المهارات الاجتماعية : مهارات التواصل الانفعالي Emotional ومهارات التواصل الاجتماعي Social . وقد كشفت نتائج الدراسة الراهنة عن وجود فروق معنوية بين عينات الأطفال الثلاثة (نمط المسكن السيوي القديم، والحديث، والحكومي) وجاء أطفال عينة النمط القديم في مرتبة أفضل على مقياس المهارات الاجتماعية بمكوناته المختلفة، على حين كان أطفال عينة النمط الحكومي هم الأقل بالنسبة للمهارات الاجتماعية في العينتين الأخريين ؛ حيث إن التكوين الفيزيقي للمسكن يساعد على نمو المهارات الاجتماعية، فبقدر الاتساع وتوافر الحيز الشخصي والخصوصية يتمكن الأطفال من ممارسة الأنشطة بسهولة، ويتمكنون من إدارة التفاعل الاجتماعي على النحو الذي ييسر علاقاتهم الاجتماعية . وقد لاحظ كوروسيك سيرفاتي 1989 أن الهيكل المادي الذي يختبره أن الإطار الفيزيقي الذي يختبره الأطفال باعتباره بيت طفولتهم ، له تأثير قوي على باقي خبرات الحياة ، خاصة فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية. وقد لاحظ سيرفاتي أن المنزل له وجود دائم ومستمر في تكوين المهارات الانفعالية والاجتماعية للطفل.

4- النمو العقلي والمعرفي :

أوضحت نتائج الدراسة الراهنة أن أطفال عينة نمط المسكن السيوي القديم هم الأفضل - بفروق دالة إحصائيًا - عن أطفال النمط السيوي الحديث في النمو الحركي والمعرفي وإدراك العلاقات المكانية، كما أن أطفال النمط الحديث كانوا الأفضل بفروق معنوية عن أطفال نمط المسكن الحكومي في جميع متغيرات النمو العقلي والمعرفي ، دون استثناء . ولا شك أن الإطار الفيزيقي للمسكن يهيكل أنماط الحياة لأولئك الشاغلين لهذا المكان، وأن أكثر الشرائح تأثرًا بالمسكن هم الأطفال، لأنهم أكثر استمرارًا في استعمال المسكن وأكثر نشاطًا، ولكنهم أيضًا أكثر تبعية لمحيط المسكن.

وثمة تساؤل جدير بالاهتمام عما إذا كانت العلاقة بين المحيط المبني والأنشطة الاجتماعية يمكن أن تستقر في البُنى النفسية للطفل؟ . إن المسكن باعتباره ترسبًا لعلاقات الرجل بالمرأة وعلاقات الطفل بالكهل، مشروط بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والفيزيقية، وهو أبعد ما يكون عن مجرد ظرف لتفاعلات معينة، لأنه على خلاف ذلك .. نتاج تفاعل الفضاء بالأنشطة الاجتماعية، وذلك ما يوحي به تنظيمه، من جهة، وما ينسب إليه من قيمة الاستخدام الاجتماعي من جهة ثانية، فالمسكن، والعلاقة بين الداخل والخارج ،